استشهاد المعتقل إبراهيم الدليل في الشرقية بالإهمال الطبي



الخميس 14 مايو 2020 12:05 م

استُشهد اليوم الخميس المعتقل «إبراهيم محمد الدليل عكاشة»، داخل محبسه بمركز شرطة ههيا، محافظة الشرقية نتيجة الإهمال الطبي، بعد تدهور حالته الصحية وتم نقله لمستشفى ههيا□

كانت قوات الانقلاب قد اعتقلت الشهيد منذ يوم 7 ديسمبر أثناء مروره بأحد الأكمنه الأمنية داخل مدينة العاشر من رمضان دون سند من القانون وبشكل تعسفى ا

وفي منشور على فيس بوك قال إحدى السيدات

"عمو رفيق زوجي في الزنزانة مات□ مات بالبطئ بين ايدين ولاده معاه فالزنزانة عاجزين عن فعل اي حاجة، مات وزوجي بيصرخ فيهم عند باب الزنزانة لعلهم يلحقوا المريض□

مات وكل سلفيه عارف أنه مات بكورونا، وان كلهم عندهم اعراض المرض ... !

الله يلعنهم، الله يذلهم، الله يقتلهم بددا، الله لا يبقى ولا يغادر منهم أحدا اللهم اجعلهم عبرة، اللهم اجعلهم يتمنون الموت فلا يجدوه 🛮

> *تعديل : كل الأعراض بتشير الكورونا بس هما مخدتش اي مسجات سخونية مبتنزلش١٠ ايام

تكسير عظام□□ عدم قدرة على التنفس□□ فشل تام في التنفس□□ ثم مات!".

والخميس الماضي استُشهد المعتقل رجب النجار من قرية "الكفر القديم"، التابعة لمركز بلبيس، داخل محبسه بمركز شرطة بلبيس؛ نتيجة الإهمال الطبى المتعمد الذي تعرض له، ضمن جرائم القتل البطيء التي تنتهجها قوات الانقلاب□

وبتاريخ 2 مايو الجاري، استشهد الشاب "شادي حبش"، مخرج، داخل محبسه بسجن تحقيق طره، بعد استغاثات من المعتقلين معه داخل الزنزانة لإنقاذه، ولكن لم يستجب لاستغاثتهم أحد من الضباط وإدارة السجن، ففاضت روحه إلى بارئها

يأتي ذلك بالتزامن مع دعوات الإفراج عن السجناء والمحتجزين في السجون، ضمن الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، كوفيد 19، لما تشهده السجون من نسبة تكدس مرتفعة وأماكن احتجاز غير آدمية، ما يجعلها بيئة خصبة للتحول إلى بؤرة لانتشار الوباء

وكان المعتقل الشاب أحمد سيد تونى قد استشهد في 2 أبريل الماضى، داخل محبسه بسجن المنيا شديد الحراسة، نتيجة الإهمال الطبي المتعمد بحقه وظروف الحجز غير الآدمية، التي تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة من طعام وتهوية ونظافة وعلاج□

وقبله بأيام استشهد سمير رشدى داخل محبسه بسجن المنيا أيضا، نتيجة الإهمال الطبى المتعمد وتردّى أوضاع الاحتجاز داخل السجن، والتضييق بشدة على المعتقلين خلال الفترة الماضية□

وشهد العام الجاري، استشهاد عدد من المعتقلين بسبب جريمة الإهمال الطبي في سجون الانقلاب للمرضي، والذين تتطلب حالاتهم رعاية خاصة، وكذلك للأصحاء الذين أصيبوا بأمراض عقب اعتقالهم ونتيجة البيئة غير الصحية التي يعيش فيها المعتقلون في السجون، فضلا عن التعذيب الذي تعرض له معظمهم بمقار الأمن الوطني خلال فترة الإخفاء القسري التي تعرضوا لها، وكذلك منع الزيارات عن عدد كبير من المعتقلين، وعدم السماح بإدخال الأطعمة والأدوية والملابس الثقيلة للمعتقلين، وغياب التهوية وعدم رؤية الشمس لفترات

طويلة 🏻

وشهد شهر مارس الماضي أيضا استشهاد المهندس "هشام أبو علي" بالتعذيب داخل مقر أمن الانقلاب بالمنوفية، بعد أن ظل مختفيًا لمدة أسبوعين، وظهر على ذمة هزلية ملفقة، وبعدها بأيام قليلة تم إخفاؤه مرة أخرى داخل مقر أمن الانقلاب بالمنوفية، وبعدها قام أحد ضباط وزارة الداخلية بحكومة الانقلاب بالاتصال بأهله لاستلام جثته□

وقبله بيومين استُشهد اثنان من المعتقلين من أبناء محافظة الشرقية داخل سجون العسكر نتيجة الإهمال الطبي، وهما: حمدي عبد البر، من قرية "نبتيت" التابعة لمركز مشتول السوق، وصعدت روحه إلى بارئها نتيجة الإهمال الطبي المتعمد بسجن برج العرب، والمعتقل صبحي رمضان، وشهرته صبحي البنا، والذي ارتقى بسجن الزقازيق□ بالإضافة إلى عدد آخر من المعتقلين في شهري يناير وفبراير□

وقالت جمعية "كوميتي فور جستس" الحقوقية، في تقرير أصدرته حول حالات الوفاة بداخل مراكز الاحتجاز بالأراضي المصرية، إن 958 مواطن فقدوا حياتهم بهذه المراكز، خلال الفترة الممتدة ما بين 30 يونيو 2013 وحتى نهاية نوفمبر 2019.